

## التفكير الإيجابي وعلاقته بالكفاءة التدريسية لدى معلمي التربية البدنية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت

د/ بدر جعفر محمد(\*)

### مقدمة البحث:

أن المعلم ركيزة أساسية تركز عليها العملية التعليمية، وهو عنصر مؤثر في تحقيق أهدافها ونجاحها، إذ هو العنصر الرئيسي في إتمام العملية التدريسية، التي يرتبط قيامها بمعلم قدير كفاء يمتلك الكفايات التدريسية اللازمة التي تعينه على نقل المادة العلمية، ومراعاة وحقائق للتلاميذ حتى لو لم تكن المناهج مساندة على ذلك، وتبعاً لتوافر الكفايات التدريسية في المعلم تزداد جودة التعليم، ومن هنا فالكفايات التدريسية تعد حجر أساس لبناء معلم ناجح يثبت نجاحه عبر تلاميذه ليديروا عجلة التقدم في العملية التربوية. وتصبح كفاءة العملية التعليمية من كفاءة المعلم، وهذه الكفايات تتصل بمجمل سلوك المعلم الذي يتضمن معارفه ومهاراته واتجاهاته وقدراته، وتشمل جميع النواحي الأكاديمية والمهنية الشخصية.

وإن كفايات التدريس من أبرز العوامل والأساسيات التي يجب أن يتدرب عليها المعلم قبل الخدمة وأثناءها فهي تساعد في إنجاح العملية التعليمية وتفعيلها، كما تضمن الوصول إلى تحقيق أفضل النتائج في التعليم، وذلك من خلال بلوغ الأهداف التعليمية المسطرة، قبل انطلاق العملية التعليمية، كما تعكس كفايات التدريس لدى المعلم قدرته على إدارة الصف الدراسي وتنظيمه، وعلى خلق الاتصال والتفاعل بين أطراف العملية التعليمية، مما يحقق نجاحه طيلة العام الدراسي، كما تمكنه أيضاً من مواجهة كل الصعوبات والمستجدات التي تقف في طريقه وتعرقل عملية التدريس لديه، وتسهل له التعامل معها.

وترى رمزية الغريب (٢٠٠٦م) أن المعلم ركيزة أساسية تركز عليها العملية التعليمية، إذ هو العنصر الرئيس في إتمام العملية التدريسية، التي ترتبط قيامها بمعلم قدير كفاء يمتلك الكفايات التدريسية اللازمة التي تعينه على نقل المادة العلمية، ومراعاة طبيعة التلاميذ النفسية والشخصية. وتصبح كفاءة العملية التعليمية من كفاءة المعلم، وهذه الكفايات تتصل بمجمل سلوك المعلم الذي يتضمن معارفه ومهاراته واتجاهاته وقدراته، وتشمل جميع النواحي الأكاديمية والمهنية الشخصية. (٢٠:٧)

ويضيف عبد الله الهذلي (٢٠١٥م) لكي يقوم المعلم بدوره المهم والحساس بكفاءة واقتدار، لا بد أن يتمتع بقدر كاف من القدرات والكفايات التدريسية، ذلك أن وظيفة المعلم لم تعد قاصرة على تزويد الطلاب بالمعلومات والحقائق كما كان في السابق بل تعدتها إلى أن أصبحت عملية تربوية

(\*) معلم تربية بدنية بمنطقة الأحمدي التعليمية بدولة الكويت.

شاملة لجميع جوانب نمو الشخصية لدى الطالب في صورها: الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية. (١٠: ٥٣)

ويشير فيرا بيغر (٢٠١٣م) أن التفكير الإيجابي هو الانتفاع بقابلية العقل اللاواعي للاقتناع بشكل إيجابي. (٨: ١٣)

وتذكر وفاء محمد (٢٠١٦م) التفكير الإيجابي أن يستخدم الفرد قدرة عقله الباطن (عقله اللاواعي) للتأثير على حياته العامة بطريقة تساعد على بلوغ أماله، وتحقيق أحلامه.

(٢٨: ١٦)

ويضيف كيت كينان (٢٠١٦م) أهمية التفكير الإيجابي فالإنسان يستطيع أن يقرر طريقة تفكيره فإذا اختار أن يفكر بإيجابية يستطيع أن يزيل الكثير من المشاعر الغير مرغوب بها والتي ربما تعيقه من تحقيق الأفضل لنفسه. (٥١: ١٤)

ويوضح برايان تريسي (٢٠١٢م) يرتبط الاتجاه العقلي الايجابي ارتباطاً وثيقاً بالنجاح في كل مجال من مجالات الحياة. (٢: ٢٣٠)

ويشير جونسون Jonshon (٢٠١٢م) إلى أن الاضطراب النفسي والعقلي ليس ناشئاً من المواقف الصعبة التي تحيط بالفرد بقدر ما هو ناجم عن حالة اليأس الذي تنتابه اتجاه تلك المواقف والذي يوحى إليه بالعجز والفشل اتجاهها، وهذا ما يعبر عنه بالتفكير السلبي للحياة، والذي يجعل الفرد ينظر إلى حياته وإلى الحياة من حوله بمنظار مظلم قائم، ويجعله أكثر تعاسة وتشاؤماً في نهج تفكيره. (٥٦: ٢١)

وقد حدد يحيى أبو حرب (٢٠١٥م) الكفايات التدريسية في ربط الأفكار والمعلومات واستخدامها في التعلم وكفايات حل المشكلات والعمل مع الآخرين وكفايات التخطيط وتنظيم الأنشطة وجمع وتنظيم البيانات وتحليلها واستخدام التقانة. (٦٩: ١٧)

### مشكلة البحث:

يرى جوزيف ميرفى (٢٠١٤م) عندما يفكر العقل بطريقة صحيحة، وعندما يفهم الحقيقة، وتكون الأفكار المودعة في بنك العقل الباطن أفكاراً بناءةً وبينها انسجام وخالية من الاضطراب فإن القوى الفاعلة العجيبة سوف تستجيب وتجلب أوضاعاً وظروفاً ملائمة والأفضل في كل شيء، ولكي يغير الإنسان الظروف الخارجية فإنه يتعين عليه أن يغير السبب، والسبب هو الطريقة التي يستخدم بها الإنسان عقله وهو الوسيلة التي يفكر بها الإنسان ويتصورها في عقله. (٨: ٥)

ويشير أسامة الحريري (٢٠١٢م) أن خصائص التفكير الإيجابي هي استنباط الأفضل، وهو سر الأداء العالي، ويعزز بيئة العمل بالانفتاح والصدق والثقة ويسمح التفكير الإيجابي للفرد أن يختار من قائمة أهداف حياة المستقبل الأفضل ل له في ذلك. فالشخص الذي يفكر إيجابياً ويعتمد على نفسه، وينظر نظرة متفائلة يستطيع أن يستهوي ما حوله فعلاً، ويطلق القدرات التي

تحقق الهدف وإن العقل يمتلك فكرة واحدة في أي وقت فإذا أدخلنا في عقولنا فكرة إيجابية أخرجت الفكرة السلبية التي تقابلها، إن العقل لا يقبل الفراغ فإذا لم نملأه بالأفكار الإيجابية فسوف تملأه الأفكار السلبية. عندما نفكر بطريقة إيجابية تتجذب إلينا المواقف الإيجابية، والعكس يح دث عندما نفكر بطريقة سلبية فإننا نجذب إلينا الموقف السلبية. (١ : ٥)

ويتفق كلاً من جونسون **Johnson** (٢٠١٢م)، بكار عبد الرحيم (٢٠١٦م)، الحمادي على (٢٠١٥م)، ماريديو **Maurizio** (٢٠١٣م)، العوضي عبد الله (٢٠١٥م) على أن السمات والخصائص الأساسية للتفكير الإيجابي أن صاحب التفكير المرن الايجابي فإنه يذعن للحق ويتوق إلى معرفة الجديد من المعلومات سواء كان موافقا أو مخالفا لها وصاحب التفكير الايجابي فان لغته ومفرداته تتمتع بالمرونة قابلة للأخذ والعطاء، قادر على الحوار والمناقشة العلمية، قادر على الدخول في مناقشات وحوارات مثمرة ومفيدة بالنسبة له وللآخرين.

(٢١ : ٦٦)، (٣ : ٣٣)، (٦ : ١٥)، (٢٢ : ١٠٠)، (١٢ : ١٠)

ويضيف بليك **Plake** (٢٠١٣م) الكفايات اللازمة للمعلم فى القدرة على الإدارة وتسجيل النتائج وتحليل الاختبارات. (٦ : ٢٣)

ويرى جانين **Janine** (٢٠٠٠م) الكفايات الأساسية اللازمة للمعلم فى الاتمام بأخلاقيات العمل وطرق التدريس والتخطيط للدرس والامام بالمادة العلمية والقدرة على التقويم والامام بمهارات الاتصال مع الآخرين. (٢٠ : ٢١)

ويتفق كلاً من شان **Chan** (٢٠١١م)، جانين **Janine** (٢٠٠٠م) حول تحديد الكفايات الواجب توافرها فى المعلمين، وكانت كفايات طرق التدريس والتخطيط للدرس، والكفايات الشخصية للمعلم وإرشاد الطلاب والعلاقة بين الطالب والمعلم.

(١٨ : ٥٦)، (٢٠ : ٧٠)

ولقد صنّف تركي رابح (٢٠١٤م) كفايات المعلمين التدريسية إلى ثلاثة أنواع هي:

● **كفايات معرفية:** وتشتمل على نوعين: كفايات طرائق التدريس مثل قدرة المعلم على معرفة ووصف الأساليب الفعالة لإدارة الصف، وكفايات المحتوى كمعرفة الحقائق والمعلومات المتعلقة بالمادة الدراسية.

● **كفايات نتاجية:** ويقصد بها ما يحققه المعلم من نواتج تعليمية لدى التلاميذ فى المجالات المعرفية والانفعالية والمهارية، وتقاس هذه الكفايات باختبارات التحصيل أو باستطلاع آراء التلاميذ نحو معلمهم أو من خلال ملاحظة سلوك التلاميذ داخل الفصل وخارجه.

● **كفايات أدائية:** وتشتمل مهارات التعليم الصفي، مثل استخدام أدوات التقويم، ووضع خطة عمل يومي. (٤ : ١٠)

## أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث التفكير الإيجابي وعلاقته بالكفاءة التدريسية لدى معلمي التربية البدنية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت من خلال اهتمام دولة الكويت بتحقيق نهضة شاملة في كافة جوانب الحياة وتتخذ التعليم سبيلاً إلى تلك النهضة، تحتاج إلى معلمين يمتلكون كفايات عديدة، منها: التخطيط المحكم، والتقويم وطرق التدريس الفعالة والحديثة، والإدارة الناجحة للصف. ومما لا شك فيه إن تطوير عملية التعليم تحتاج إلى جهود حثيثة وجادة، ولذلك فإن الإعداد لمهنة التعليم بحاجة إلى جهود منظمة ومخطط لها لإكساب المعلمين كفايات تدريسية لإنجاح عملية التعليم ومهنة التدريس.

لذا لابد من الاهتمام بتنمية وتطوير التفكير الإيجابي لدى المعلمين لما له من أثر على الكفاءة التدريسية للمعلمين.

## هدف البحث:

يهدف البحث إلى التفكير الإيجابي وعلاقته بالكفاءة التدريسية لدى معلمي التربية البدنية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت وذلك من خلال:

- أثر التفكير الإيجابي على الكفايات الأكاديمية لمعلم التربية البدنية.
- أثر التفكير الإيجابي على كفايات تنفيذ الدرس لدى معلم التربية البدنية.

## تساؤلات البحث:

- ما أثر التفكير الإيجابي على الكفايات الأكاديمية لمعلم التربية البدنية؟
- ما أثر التفكير الإيجابي على كفايات تنفيذ الدرس لدى معلم التربية البدنية؟

## مصطلحات البحث:

### • التفكير الإيجابي:

يعرف سكوت دبليو (٢٠١٣م) التفكير الإيجابي بأنه هو استخدام العقل والعمليات الذهنية في الحياة اليومية من ناحية تفسير الظواهر والعلاقات والتعامل مع الغير بطريقة أصيلة، إيجابية وتفاعلية. (٨: ١٠)

### • الكفاية التدريسية:

يعرف عبد الرحمن التومي (٢٠١٥م) الكفاية التدريسية بأنها هي "امتلاك المعلم لقدر كاف من المعارف والمهارات والاتجاهات الايجابية المتصلة بأدواره ومهامه المهنية، والتي تظهر في أداءاته وتوجه سلوكه في المواقف التعليمية المدرسية بمستوى محدد من الإتقان، ويمكن ملاحظتها وقياسها بأدوات معدة لهذا الغرض". (٩: ٩)

## الدراسات السابقة:

### أولاً: الدراسات السابقة العربية:

• دراسة هند محمد (٢٠١٣م) (١٥) بعنوان "مدى قيام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض بتنمية أنماط التفكير العلمي لدى طلاب وطالبات المرحلة الجامعية"، هدفت إلى الكشف عن مدى قيام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - في مدينة الرياض - بتنمية أنماط التفكير العلمي لدى طلاب وطالبات المرحلة الجامعية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقد طبقت الباحثة أداة (استبانة) على (١٨٨) عضو تدريس من الجنسين في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. وأظهرت الدراسة النتائج التالية أن أعضاء هيئة التدريس يقومون بتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الجامعية بدرجة عالية وأن أعضاء هيئة التدريس يقومون بتنمية مهارات التفكير لحل المشكلات لدى طلبة المرحلة الجامعية بدرجة عالية.

• دراسة علي خريشة (٢٠٠١م) (١١) بعنوان "مستوى مساهمة معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية في تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى طلبتهم"، وهدفت إلى التعرف على مستوى مساهمة معلمي التاريخ للمرحلة الثانوية في تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى طلبتهم ومعرفة أثر جنس المعلم وخبرته ومؤهله في ذلك وتحديد العلاقة بين آراء المعلمين حول مستوى مساهمتهم في تنمية مهارات التفكير وبين مستوى مساهمتهم من خلال ملاحظاتهم مباشرة داخل حجرة الدراسة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٢) معلماً من معلمي التاريخ للمرحلة الثانوية. ومن أهم نتائج الدراسة تدني مستوى مساهمة معلمي التاريخ في تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي والمهارات مجتمعة ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء معلمي التاريخ أو من خلال ملاحظتهم داخل حجرة الدراسة فقد كان مستوى مساهمتهم أقل من المستوى المقبول.

### ثانياً: الدراسات الأجنبية:

• دراسة جودهارت Goodhart (٢٠١٢م) (١٩) بعنوان "تأثير التفكير الإيجابي والسلبي في التحصيل والأداء الانجازي في مواقف معينة"، تم اختيار عينة مكونة من (١٥١) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة، وقد خرجت الدراسة إلى وجود ارتباط جوهري بين نمط التفكير الإيجابي والقدرة على الإنجاز التحصيلي لدى الطلبة، بينما على العكس من ذلك فقد أظهرت عدم وجود ارتباط جوهري بين التفكير السلبي وقدرة الطلاب على الأداء التحصيلي.

• دراسة ريش وداهلهيمير Rich & Dahlheimer (٢٠١١م) (٢٤) هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير التفكير الإيجابي والسلبي في فعالية التغذية الراجعة في تعلم بعض المفاهيم لدى عينة مكونة من (٣٢) من طلبة الجامعة في مرحلة البكالوريوس، وقد خلصت الدراسة إلى نتيجة مفادها وجود فروق جوهريّة في مستوى فعالية التغذية الراجعة في تعلم المفاهيم تعزى

مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية — ٥١٣ — المؤتمر الدولي الثاني — مارس ٢٠١٨ م  
إلى نمط التفكير الايجابي، بينما لم تظهر الدراسة في التفكير الايجابي والسلبي ومتغير الجنس،  
كما بينت النتائج ميل الطلبة إجمالاً نحو التفكير الايجابي.

• دراسة تاسو Tsao (٢٠١٠م) (٢٥) هدفت الى التعرف على العلاقة بين التفكير السلبي وتحمل الافراد للمواقف الضاغطة والمحبطة، واختار لذلك عينة مكونة من (٩٤) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة، وقد اسفرت نتائج الدراسة الى انه لا توجد فروق جوهرية في التفكير السلبي والايجابي يمكن عزوها لمتغير الجنس، بينما أظهر الذكور قدرة أفضل لتحمل المواقف الضاغطة مقارنة بالإناث، كما أظهرت النتائج الى وجود علاقة بين التفكير السلبي وتحمل المواقف الضاغطة حيث أظهر الطلبة ذوي التفكير السلبي قدرة أقل للتجاوب بفعالية مع المواقف الضاغطة.

### إجراءات البحث:

#### منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب المسحي وذلك لملائمته لطبيعة البحث وتحقيقاً لهدفه والإجابة علي تساؤلاته.

#### مجتمع وعينة البحث:

##### • مجتمع البحث:

اشتمل مجتمع البحث على جميع معلمي التربية البدنية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت.

##### • عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث الكلية بالطريقة العشوائية من معلمي التربية البدنية بالمرحلة الثانوية بمنطقة الأحمدى التعليمية بدولة الكويت، حيث تم اختيار عدد (١٣٥) معلم عينة كلية للبحث انقسمت إلى عدد (١٠٥) معلم عينة أساسية للبحث وعدد (٣٠) معلم عينة استطلاعية للبحث، كما موضح بجدول (١).

### جدول (١)

#### توصيف عينة البحث

م	عينة البحث الكلية		عينة البحث الأساسية		عينة البحث الاستطلاعية	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١	١٣٥	١٠٠	١٠٥	٧٧,٨	٣٠	٢٢,٢

#### أدوات جمع البيانات:

استخدم الباحث الأدوات الآتية في الحصول علي البيانات والمعلومات اللازمة لتحقيق أهداف بحثه والإجابة علي تساؤلاته:

##### • المقابلة الشخصية.

• الاستبيان.

في ضوء هدف البحث وتساؤلاته ومن خلال اطلاع الباحث علي المراجع العلمية المتخصصة في مجالي المناهج وطرق التدريس ومناهج وطرق تدريس التربية الرياضية الإدارية الرياضية والإدارة الإلكترونية، وفي ضوء نتائج الدراسات والبحوث المرتبطة، وكذلك بالإعتماد علي استمارات الاستبيان التي تم تصميمها من قبل الباحثين والتي استخدمت في الدراسات والبحوث المرتبطة استطاع الباحث أن يحدد المحاور الرئيسية المقترحة لاستمارة الاستبيان التفكير الإيجابي وعلاقته بالكفاءة التدريسية لدى معلمي التربية البدنية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت.

تم عرض هذه المحاور علي مجموعة من السادة الخبراء المتخصصين في مجالي مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية حيث بلغ عددهم (٥) خبراء.

وذلك لإبداء الرأي حول المحاور المقترحة لاستمارة الاستبيان ومدى مناسبتها لطبيعة وإجراءات البحث وتحقيقاً لأهدافه.

ثم قام الباحث بعرض عبارات محاور الاستبيان، على السادة الخبراء، وذلك لاستطلاع رأي الخبراء في مدى ملائمة ومناسبة العبارات للمحاور الموضوعية وما تقسيه.

**الدراسة الاستطلاعية:**

قام الباحث بإجراء الدراسة الإستطلاعية وذلك في الفترة من يوم السبت الموافق ٢٠١٧/١١/٢٧م إلي يوم الخميس الموافق ٢٠١٧/١١/٢٧م علي العينة الاستطلاعية وعددها (٣٠) معلم تربية بدنية من المرحلة الثانوية بمنطقة الاحمدى التعليمية بدولة الكويت.

**المعاملات العلمية لاستمارة الاستبيان:**

• الصدق:

تم اختيار صدق استمارة الاستبيان باستخدام طريقتين.

- صدق المحتوى أو المضمون:

حيث قام الباحث بعرض استمارة الاستبيان مجموعة من السادة الخبراء المتخصصين في مجالي مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية حيث بلغ عددهم (٥) خبراء، عن طريق المقابلة الشخصية وذلك بغرض التحقق من مدى صلاحية الاستمارة في قياس ما وضعت من أجله، ومدى مناسبة محاور استمارة الاستبيان، ومدى ملائمة العبارات المنتمية لكل محور.

- صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحث باستخراج قيمة معامل الارتباط لاختبار صدق استمارة الاستبيان من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والمحور المنتمية إليه، وكذلك حساب معامل الارتباط بين درجة كل محور ودرجة الاستبيان ككل، وقد أسفرت نتائج الاستجابات عن ما يلي:

جدول (٢)

قيمة معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي  
لدرجات استجابة المحاور الخمسة

ن = ٣٠

المحور الثاني		المحور الأول	
رقم القياس	قيمة معامل الارتباط	رقم القياس	قيمة معامل الارتباط
١	*٠.٥٠١	١	*٠.٣٠٥
٢	*٠.٣٧١	٢	*٠.٢٠٦
٣	*٠.٣٦٥	٣	*٠.٤٠٢
٤	*٠.٤٤٠	٤	*٠.٢٦٣
٥	*٠.١٦٥	٥	*٠.٧٠٢
٦	*٠.٥٦٢	٦	*٠.٦٩٦
٧	*٠.٣٠١	٧	*٠.٤١٥
٨	*٠.٢٧٩	٨	*.٤٧٠
٩	*٠.٦٠٣	٩	*.٢١٩
١٠	*٠.٧٩٠	١٠	*.٢٧٠
١١	*٠.٤٦٤	١١	*.٦٣٠
١٢	*٠.١٧٩	١٢	*.٥٠٥
١٣	*٠.٢٧٣		
١٤	*٠.٣٠٥		

قيمة ر الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٠٦

● الثبات:

للتحقق من ثبات استمارة الاستبيان قام الباحث باستخدام التجزئة النصفية عن طريق معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach للثبات وفقاً للمعادلة الإحصائية لكل من "كودر kuder"، و"ريتشاردسون Richardson" ووفقاً لما اقترحة "كرونباخ Cronbach" حيث يمثل معامل ألفا Alpha متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الاختبار إلي أجزاء بطرق مختلفة، ولذلك فإنه يمثل معامل الارتباط بين أي جزئين من أجزاء الاستبيان.



جدول (٣)

قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ Alpha Crobach

لمحاور استمارة الاستبيان

م	المحاور	قيمة معامل الثبات ألفا Alpha (ن=٣٠)
١	أثر التفكير الإيجابي على الكفايات الأكاديمية لمعلم التربية البدنية.	٠,٩٧١
٢	أثر التفكير الإيجابي على كفايات تنفيذ الدرس لدى معلم التربية البدنية.	٠,٨٥٢
	المجموع	٠,٨٦٧

قيمة ر الجدولية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) = ٠,٣٠٦

يوضح جدول (٢) قيمة معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ Alpha Crobach للمحاور المنتمية للاستبيان حيث تراوحت بين (٠,٨٥٢، ٠,٩٧١)، وهي دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) مما يدل على أن استمارة الاستبيان علي درجة مقبولة من الثبات.

**الدراسة الأساسية:**

قام الباحث بتطبيق استمارة الاستبيان علي عينة البحث الأساسية وعددها (١٠٥) معلم تربية بدنية بالمرحلة الثانوية بمنطقة الاحمدى التعليمية بدولة الكويت، وذلك في الفترة من ٢٠١٧/١٢/١٣ م إلي ٢٠١٨/١/١٥ م.

**المعالجات الاحصائية:**

استخدم الباحث برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية "SPSS" لمعالجة وتحليل بيانات البحث مستخدماً المعالجات الإحصائية الآتية:

- المتوسط الحسابي.
- معامل ارتباط (بيرسون Pearson).
- تحديد قيم معامل ثبات (ألفا Alpha).
- النسبة المئوية.

**عرض ومناقشة النتائج:**

عرض ومناقشة نتائج المحور الأول أثر التفكير الإيجابي على الكفايات الأكاديمية لمعلم التربية البدنية:

## جدول (٤)

الأهمية النسبية لآراء عينة البحث في عبارات المحور الأول أثر التفكير الإيجابي على الكفايات الأكاديمية لمعلم التربية البدنية

ن =

١٠٥

م	العبارات	نعم		لا		الوزن الترجيحي	الأهمية النسبية	الترتيب
		%	التكرار	%	التكرار			
١	ملم بالمادة العلمية التي يدرسها.	٥٨,١٠	٤٢	٤٠,٠٠	٢	٢٦٩	٨٥,٤٠	٨
٢	ملم بالأهداف العامة والخاصة لمادة التربية الفنية.	٦١,٩٠	٣٨	٣٦,١٩	٢	٢٧٣	٨٦,٦٧	٥
٣	يتذوق القيم الجمالية للعمل الفني.	٧٣,٣٣	٢٦	٢٤,٧٦	٢	٢٨٥	٩٠,٤٨	٢
٤	لديه معرفة بأساليب متنوعة لتدريس الفن.	٥٨,١٠	٤٠	٣٨,١٠	٤	٢٦٧	٨٤,٧٦	٩
٥	يطور من خبراته العلمية بحضور الورش والمعارض الفنية.	٣٣,٣٣	٦٤	٦٠,٩٥	٦	٢٣٩	٧٥,٨٧	٢٠
٦	لديه معرفة بفنون الأطفال ومراحل نموها.	٤٨,٥٧	٥٢	٤٩,٥٢	٢	٢٥٩	٨٢,٢٢	١٤
٧	متابع للجديد في مجال تخصصه.	٦٣,٨١	٣٤	٣٢,٣٨	٤	٢٧٣	٨٦,٦٧	٥
٨	يدرك الفن وأهميته للفرد والمجتمع.	٨١,٩٠	١٩	١٨,١٠	٠	٢٩٦	٩٣,٩٧	١
٩	يدرك العلاقات الفنية المرتبطة بين عناصر العمل الفني.	٥٥,٢٤	٤٥	٤٢,٨٦	٢	٢٦٦	٨٤,٤٤	١١
١٠	ملم بالمصطلحات والحقائق والمفاهيم الفنية.	٤٧,٦٢	٤٨	٤٥,٧١	٧	٢٥٣	٨٠,٣٢	١٦
١١	ملم بمعايير النقد الفني.	٦٣,٨١	٣٤	٣٢,٣٨	٤	٢٧٣	٨٦,٦٧	٥
١٢	لديه معرفة بفلسفة الفن وعلم الجمال.	٥٧,١٤	٣٩	٣٧,١٤	٦	٢٦٤	٨٣,٨١	١٢

يوضح جدول (٤) الخاص باستجابات عينة البحث في عبارات المحور الأول أثر التفكير

الإيجابي على الكفايات الأكاديمية لمعلم التربية البدنية.

• الاستجابة نعم:

حصلت العبارة رقم (٨) وهي (يدرك الفن وأهميته للفرد والمجتمع) على أعلى قيمة تكرار بقيمة (٨٦) ونسبة مئوية قدرها (٨١,٩٠%) والعبارة رقم (٥) وهي (يطور من خبراته العلمية بحضور الورش والمعارض الفنية) على أقل قيمة تكرار بقيمة (٣٥) ونسبة مئوية قدرها (٣٣,٣٣%).

• الاستجابة إلى حد ما:

حصلت العبارة رقم (٥) وهي (يطور من خبراته العلمية بحضور الورش والمعارض الفنية) على أعلى قيمة تكرار بقيمة (٦٤) ونسبة مئوية قدرها (٦٠,٩٥%) والعبارة رقم (٨) وهي (يدرك الفن وأهميته للفرد والمجتمع) على أقل قيمة تكرار بقيمة (١٩) ونسبة مئوية قدرها (١٨,١٠%).

• الاستجابة لا:

حصلت العبارة رقم (١٠) وهي (ملم بالمصطلحات والحقائق والمفاهيم الفنية) على أعلى قيمة تكرار بقيمة (٧) ونسبة مئوية قدرها (٦,٦٧%) وحصلت العبارة رقم (٨) وهي (يدرك الفن وأهميته للفرد والمجتمع) على أقل قيمة تكرار بقيمة (٠) ونسبة مئوية قدرها (٠%).

ويعزى الباحث ذلك إلى أن الإلمام بالمادة العلمية وأهدافها أمر يعد من أهم الأمور التي ينبغي أن تتوفر في المعلم بصفة عامة حتى يكون ذا قدرة على تدريس هذه المادة وتحقيق أهدافها وأن تتوفر لدى المعلم المعرفة الواسعة العميقة في مجال المادة التي يدرسها، إذ تساعده على فهم مادته ودعم ثقافته بما ينعكس على مستوى أدائه وقدرته على توصيل المعلومة، وبناء المهارات لدى التلاميذ بشكل جيد.

وهذا يتفق مع دراسة علي خريشة (٢٠٠١م) (١١) حيث تشير الدراسة إلى ضرورة التأكيد على مؤسسات إعداد المعلمين بتضمين الكفايات التدريسية في برامج إعداد المعلمين وضرورة استفادة الموجهين من قائمة الكفايات المعدة بالدراسة وذلك لأهميتها أثناء التدريس.

وهذا يتفق مع دراسة كلاً من تاسو Tsao (٢٠١٠م) (٢٥)، جودهارت Goodhart (٢٠١٢م) (١٩) حيث أشارت الدراستان إلى أهمية تلك الكفايات والقدرات والتي يجب أن تعمل مؤسسات الإعداد على توفيرها فيمن يقوم بتلك المهمة، شأنها شأن جميع المواد الدراسية، مع ضرورة تنميتها ومواكبتها للتطورات والمستجدات التربوية، وهذا يتطلب استمرار عملية الإعداد بعد التخرج من خلال عمليات التنمية المهنية بما تحتاجه من أساليب.

**عرض ومناقشة نتائج المحور الثاني أثر التفكير الإيجابي على كفايات تنفيذ  
الدرس لدى معلم التربية البدنية:**

## جدول (٥)

الأهمية النسبية لآراء عينة البحث في عبارات المحور الثاني أثر التفكير الإيجابي على كفايات تنفيذ الدرس لدى معلم التربية البدنية

ن = ١٠٥

م	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا		الترتيب	الأهمية النسبية	الوزن الترجيحي
		%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار			
١	يحافظ على سلامة التلاميذ.	٧٢	٦٨,٥٧	٢٥	٢٣,٨١	٨	٧,٦٢	٢	٨٦,٩٨	٢٧٤
٢	يجرب الأدوات والخامات ويتأكد من صلاحيتها.	٧٦	٧٢,٣٨	٢١	٢٠,٠٠	٨	٧,٦٢	١	٨٨,٢٥	٢٧٨
٣	يوفر بيئة مناسبة للدرس.	٤٦	٤٣,٨١	٤٦	٤٣,٨١	١٣	١٢,٣٨	٥	٧٧,١٤	٢٤٣
٤	ينوع في أساليب العمل الفردي والجماعي.	٤٥	٤٢,٨٦	٤٨	٤٥,٧١	١٢	١١,٤٣	٥	٧٧,١٤	٢٤٣
٥	يحفز التلاميذ للمشاركة في الدرس.	٤٤	٤١,٩٠	٣٣	٣١,٤٣	٢٨	٢٦,٦٧	٨	٧١,٧٥	٢٢٦
٦	يراعى خصائص التلاميذ وطرق تفكيرهم المختلفة.	٦٥	٦١,٩٠	٣٨	٣٦,١٩	٢	١,٩٠	٣	٨٦,٦٧	٢٧٣
٧	يقدم تعليمات وتوجيهات نحو استخدام الخامات والأدوات.	٤٩	٤٦,٦٧	٤٨	٤٥,٧١	٨	٧,٦٢	٤	٧٩,٦٨	٢٥١
٨	يستخدم طرق وأساليب تدريس متنوعة.	٢٠	١٩,٠٥	١٠	٩,٥٢	٧٥	٧١,٤٣	٩	٤٩,٢١	١٥٥
٩	يعرض المواضيع من زاوية جذابة.	٤٧	٤٤,٧٦	٣٦	٣٤,٢٩	٢٢	٢٠,٩٥	٧	٧٤,٦٠	٢٣٥
١٠	يساعد التلاميذ على فهم مضمون القيم الفنية.	٦٨	٦٤,٧٦	٣٠	٢٨,٥٧	٧	٦,٦٧	٤	٨٦,٠٣	٢٧١
١١	يراعى التدرج في الخبرة الفنية من البسيط إلى المعقد.	٥٢	٤٩,٥٢	٤٠	٣٨,١٠	١٣	١٢,٣٨	١٦	٧٩,٠٥	٢٤٩
١٢	يقدم نماذج متعددة من الأعمال الفنية المرتبطة بالهدف.	٥٠	٤٧,٦٢	٥٢	٤٩,٥٢	٣	٢,٨٦	١٢	٨١,٥٩	٢٥٧
١٣	يوجه فنون التلاميذ.	٥٦	٥٣,٣٣	٤١	٣٩,٠٥	٨	٧,٦٢	١١	٨١,٩٠	٢٥٨
١٤	يستخدم الحاسب الآلي في تدريس مادة التربية الفنية.	٧٤	٧٠,٤٨	٢٧	٢٥,٧١	٤	٣,٨١	١	٨٨,٨٩	٢٨٠

يوضح جدول (٥) الخاص باستجابات عينة البحث في عبارات المحور الثاني أثر التفكير

الإيجابي على كفايات تنفيذ الدرس لدى معلم التربية البدنية.

• الاستجابة نعم:

حصلت العبارة رقم (٢) وهي (يجرب الأدوات والخامات ويتأكد من صلاحيتها) على أعلى قيمة تكرار بقيمة (٧٦) ونسبة مئوية قدرها (٧٢,٣٨%) وحصلت العبارة رقم (٨) وهي (يستخدم طرق وأساليب تدريس متنوعة) على أقل قيمة تكرار بقيمة (٢٠) ونسبة مئوية قدرها (١٩,٠٥%).

• الاستجابة إلى حد ما:

حصلت العبارة رقم (١٢) وهي (يقدم نماذج متعددة من الأعمال الفنية المرتبطة بالهدف) على أعلى قيمة تكرر بقيمة (٥٢) ونسبة مئوية قدرها (٤٩,٥٢%) وحصلت العبارة رقم (٨) وهي (يستخدم طرق وأساليب تدريس متنوعة) على أقل قيمة تكرر بقيمة (١٠) ونسبة مئوية قدرها (٩,٥٢%).

• الاستجابة لا:

حصلت العبارة رقم (٨) وهي (يستخدم طرق وأساليب تدريس متنوعة) على أعلى قيمة تكرر بقيمة (٧٥) ونسبة مئوية قدرها (٧١,٤٣%) وحصلت العبارة رقم (٦) وهي (يراعى خصائص التلاميذ وطرق تفكيرهم المختلفة) على أقل قيمة تكرر بقيمة (٢) ونسبة مئوية قدرها (١,٩٠%).

ويعزى الباحث ذلك إلى أن هذه الكفايات ترتبط بدرجة كبيرة بمادة التربية البدنية على وجه الخصوص، إذ يستخدم المعلمو والتلاميذ مواد وأدوات مختلفة ووسائل متعددة أثناء دروس التربية البدنية، قد يكون لبعض منها بعض الخطورة على التلاميذ في هذه المرحلة إذا أسئ استخدامها، ومن هنا يلزم على المعلم أن يحرص على سلامة التلاميذ أثناء درس التربية البدنية.

ويوضح الباحث إلى أنه تشير اجابات أفراد العينة إلى إدراكهم للأهمية العالية لتوافر كفايات تنفيذ الدرس لدى معلمي التربية البدنية، وعليه أيضا التأكد من صلاحية الأدوات من قبل بدء الدرس.

وهذا يتفق مع دراسة هند محمد (٢٠١٣م) (١٥) حيث أوضحت الدراسة أثر التفكير الإيجابي على المعلمين، حيث أن التفكير الإيجابي يساهم في رفع مستوى الكفايات التدريسية لدى المعلمين وإتقان تلك الكفايات يجب أن يتخذ منهجاً شمولياً في ضوء التغيرات السريعة في العلم والمعرفة. وعملية إعداد المعلمين قبل الخدمة بمثابة تأهيل يكتسب فيها المعلم الكفايات الأكاديمية والمهارات الضرورية التي تؤهله للعمل في ميدان التدريس.

وهذا يتفق مع دراسة ريش وداهلهمير Rich & Dahlheimer (٢٠١١م) (٢٤) حيث ذكرت الدراسة أهمية تعرف الكفايات التدريسية اللازمة لمعلم التربية، خاصة على ضوء المتغيرات المعاصرة التي فرضت تحديات كثيرة على العملية التعليمية. وأوجبت مواكبتها، ولعل هذا ينطلق من أخذ آراء المعلمين أنفسهم في تحديد أهمية توافر هذه الكفايات، ومحاولة ضمها لقوائم الكفايات التدريسية الواجب التأكيد عليها من خلال مؤسسات إعداد المعلم، وكذلك تضمينها في ميثاق المادة، وأهدافها العامة والخاصة، وكيفية تنميتها من خلال عمليات التدريب والتنمية المهنية.

## الاستنتاجات والتوصيات:

### الاستنتاجات:

في ضوء ما توصل إليه الباحث من نتائج وفي ضوء عرض ومناقشة النتائج استنتج الباحث الآتي:

- ملم بالمادة العلمية التي يدرسها.
- ملم بالأهداف العامة والخاصة لمادة التربية الفنية.
- يتدقّق القيم الجمالية للعمل الفني.
- يحافظ على سلامة التلاميذ.
- يجرب الأدوات والخامات ويتأكد من صلاحيتها.
- يوفر بيئة مناسبة للدرس.

### التوصيات:

في ضوء ما توصل إليه الباحث من نتائج وفي ضوء عرض ومناقشة النتائج والاستنتاجات التي توصل إليها الباحث يوصى الباحث بالآتي:

- ملم بالمصطلحات والحقائق والمفاهيم الفنية.
- ملم بمعايير النقد الفني.
- لديه معرفة بفلسفة الفن وعلم الجمال.
- يقدم نماذج متعددة من الأعمال الفنية المرتبطة بالهدف.
- يوجه فنون التلاميذ.
- يستخدم الحاسب الآلي في تدريس مادة التربية الفنية.

### المراجع:

#### المراجع العربية:

١. أسامة الحريري (٢٠١٢م): التطوير الذاتي، دار المجتمع، جدة.
٢. برايان تريسي (٢٠١٢م): علم نفس النجاح، مكتبة جرير، الرياض.
٣. بكار عبد الرحيم (٢٠١٦م): التفكير والتعليم، الدار العربية للعلوم، بيروت.
٤. تركي رابح (٢٠١٤م): مناهج البحث في علم النفس وعلوم التربية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر.
٥. جوزيف ميرفي (٢٠١٤م): قوة عقلك الباطن، مكتبة جرير، الرياض.
٦. الحمادي على (٢٠١٥م): اتجاهات الحكم والتقدير في التفكير الإيماني، مكتبة دار العلم، عمان، الأردن.

٧. رمزية الغريب (٢٠٠٦م): التقويم والقياس النفسي والتربوي، الأنجلو المصرية، القاهرة.
٨. سكوت دبليو (٢٠١٣م): قوة التفكير الإيجابي فى الأعمال، مكتبة العبيكان، الرياض.
٩. عبد الرحمن التومي (٢٠١٥م): الكفايات، مقارنة نسقية، ط٣، دار الهلال وجده، المملكة المغربية.
١٠. عبد الله الهذلي (٢٠١٥م): مدى توفر الكفايات التدريسية لدى معلمي المواد الاجتماعية فى المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين، المجلة التربوية، ٣٥ (٩)، مجلس النشر العلمى، الكويت.
١١. على خريشة (٢٠٠١م): مستوى مساهمة معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية فى تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعى لدى طلبتهم، مجلة مركز البحوث التربوية، العدد (١٩).
١٢. العوضى عبد الله (٢٠١٥م): التعليم للتقليد، الدار العربية للعلوم، بيروت.
١٣. فيرا بيغر (٢٠١٣م): التفكير الإيجابي، مكتبة جرير للطباعة والنشر، الرياض.
١٤. كيت كينان (٢٠١٦م): تنظيم وتفعيل الذات، الدار العربية للعلوم، بيروت.
١٥. هند محمد (٢٠١٣م): مدى قيام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن السعود الإسلامية بمدينة الرياض بتنمية أنماط التفكير العلمى لدى طلاب وطالبات المرحلة الجامعية، رسالة ماجستيرين قسم التربية، كلية العلوم الاجتماعية.
١٦. وفاء محمد (٢٠١٦م): حقق أحلامك بقوة تفكيرك الإيجابي"، الطبعة الأولى، دار ابن حزم للطباعة، بيروت.
١٧. يحيى أبو حرب (٢٠١٥م): الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات مرحلة ما قبل المدرسة فى ضوء تطوير نماذج المنهج للقرن الحادي والعشرين، ورقة بحث مقدمة لمؤتمر الأطفال والشباب فى مدن الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، دبي، الإمارات العربية المتحدة.

### المراجع الأجنبية:

18. **Chan, S.W. (2011):** Characteristics and competencies of teacher of gifted learners: The Hong Kong teacher perspective. *Roeper Review*, 23(4).
19. **Goodhart, D.E. (2012):** "The effects of positive and negative thinking on performance In an achievement situation". *Journal of Personality and Social Psychology*, Vol. 51, No. 1 pp 117- 124
20. **Janine, N. (2000):** The basic competencies of teaches in the secondary stage in Jordan from their own perspective. *Educational Sciences*, 27(1).
21. **Johnson, F. (2012):** "Negative thinking the opposite of positive thinking ", Leading facts Inc.

22. **Maurizio, F. (2013):** "Hostility changes following antidepressant treatment: Relation-Ship to stress and negative thinking". Journal of Psychiatric Research, Vol .30 No. 6, pp 459-467.
23. **Plake, B.S. (2013):** Teacher assessment literacy: Teacher's competencies in the educational assessment of students. Midwestern Educational Research, 6(1).
24. **Rich, A. & Dahlheimer, D. (2011):** "The power of negative thinking: A new perspec-Tive on "irrational cognitions". Journal of Cognitive Psychotherapy, Vol .3, No . 1 pp 15 – 30.
25. **Tsao, C. (2010):** The needs assessment of central ohio secondary vocational teachers? Educational technology competency, Unpublished Doctoral Disseration, Ohio State University, Columbus.